

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

3448 - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا معتمر بن سليمان عن خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن أبي بكر Y عن أبي بكرة أن نبي A قال : (شهرًا عيد لا ينقصان : رمضان وذو الحجة) .

قال أبو حاتم : لهذا الخبر معنيان أحدهما : أن شهرًا عيد لا ينقصان في الحقيقة وإن نقصا عندنا في رأي العين عند الحائل بيننا وبين رؤية الهلال لغيره أو ضباب .

والمعنى الثاني : أن شهرًا عيد لا ينقصان في الفضل يريد أن عشر ذي الحجة في الفضل كشهر رمضان والدليل على هذا قوله A : (ما من أيام العمل فيها أفضل من عشر ذي الحجة) قيل : يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله ؟ قال : (ولا الجهاد في سبيل الله) K إسناده صحيح على شرط مسلم